

تحدي إيران البيئي: تنبيه حريق في يوم واحد بمحافظة خوزستان وسط تغيرات الغطاء الشجري

تحدي إيران البيئي: تنبيه حريق في يوم واحد بمحافظة خوزستان وسط تغيرات الغطاء الشجري

التقرير

تواجه إيران تحديًا بيئيًا جديدًا حيث تم الإبلاغ عن تنبيه حريق في محافظة خوزستان في الثالث من يناير 2025. يأتي هذا الحادث في سياق الصراع الأوسع للبلاد مع تغيرات الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت إيران زيادة صافية في الغطاء الشجري بنسبة تقريبيًا 1.65٪، مع زيادة قدرها 49,762 هكتار تعوض خسارة 18,027 هكتار. ومن الجدير بالذكر أن قطاع الغابات كان أحد العوامل الرئيسية لفقدان الغطاء الشجري، مما ساهم في كل من الخسارة الفعلية للأشجار والانبعاثات المرتبطة بثاني أكسيد الكربون.

يسلط الحادث الأخير في خوزستان الضوء على الضغوط البيئية المستمرة في المنطقة. على الرغم من أن الاتجاه العام يظهر تغييرًا صافياً إيجابياً في الغطاء الشجري، فإن البيانات تشير إلى أن غابات البلاد لا تزال عرضة للاضطرابات. وقد شهد عام 2008 أعلى خسارة مسجلة للغطاء الشجري بأكثر من 374 هكتار، حيث شكلت أنشطة الغابات ما يقرب من 30٪ من تلك الخسارة. في المقابل، شهدت الأعوام 2016 و2021 خسائر ضئيلة، مما يشير إلى بعض فترات الإدارة الناجحة للغابات أو تأثير أقل من الأنشطة البشرية.

تعتبر الرواية البيئية لإيران معقدة، مع تقلبات في خسارة وزيادة الغطاء الشجري على مر السنين. قد يبدو التنبيه الحريق الأخير طفيفًا، ولكنه يبرز الحاجة إلى اليقظة المستمرة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية للحفاظ على التوازن الدقيق للنظم البيئية في إيران.